Converted by Tiff Combine - unregistered

ذاك المؤتمر العتيد تظل دوماً شديدة الحضور في ذاكرته. كان قد نزل فيما كان يسمى بفندق للدعارة، غير أنه كان هناك من كل فاكهة صنفان، ولم يحرم المرء نفسه من أيما شيء. الغرفة رقم سبعة وعشرين، رقم ٢ ورقم ٧ يرسمها، فيملأ الطريق الفارغ كله ابتداءً من المحطة.

« وتلك التي صعدت مع الزجاجات... ».

يحيط « بلومكفيست » (Blomkvist) الرقم بهالة من « ضربات » متشاغلة ومعقدة بالقلم ـ فقد اشتغلت ابنة « يوهان تشادر » (Johan Tjäder) الصغرى بعض الوقت في فندق. يتابع « بلومكفيست »، متخبّطاً، أنها كانت نشيطة ومرحة، وسوداء الشعر.

« وإلى ذلك فسعرها ليس مرتفعاً ».

ثم يتوقّف آخر الأمر، وبالممحاة يزيل الهالة والرقم في الوقت ذاته الذي تمحّي فيه الذكرى الخاصة. يغادر الفندق ويرتمي في المعترك.

يقول:

« كان ذاك المؤتمر مدهشاً، من أوله إلى آخره ».

على أنّ « يوهان تشادر » يتماسك، يفوّت فرص الحيطة، ويجيب متجرّعاً أسباب الخجل، أن، ما يلزمه فعلاً شيء من هذا القبيل نعم، هذا بالطبع فيما إذا حدثت هذه الرحلة.

يتحرك القطار، يدرج القطار، بل إن « يوهان » ليستشعر بين الفينة والفينة بشعور يوم العيد.. وفي محطة أو اثنتين نزل ودفع ثمن مشروب. ثم يتحدث عن ابنته الساكنة في « استوكهولم »، إحدى ابنتيه، مع رفيقه في